

درجة ممارسة تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق السلوكات الاقتصادية الإيجابية

علاء طلال طبال* د. رانية رياض صاصيلا*

(الإيداع: 7 آيار 2024 ، القبول: 1 آب 2024)

الملخص:

الهدف البحث إلى تحديد درجة ممارسة تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق السلوكات الاقتصادية الإيجابية من وجهة نظر معلميه. ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وصمم استبانة مكونة من (16) بنداً و(3) محاور هي: سلوكات ترشيد الاستهلاك، وسلوكات الادخار، وسلوكات العمل المنتج، وطبقها على عينة عشوائية مكونة من (300) معلماً ومعلمة. وتبين أن درجة ممارسة تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق السلوكات الاقتصادية الإيجابية ضعيفة بشكل عام، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات إجابات المعلمين عن الاستبانة تُعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين الحاصلين على شهادات الماجستير، وعدم وجود فروق بينهم تُعزى لمتغير سنوات الخبرة والصف الدراسي؛ ولذلك اقترح البحث تصميم المركز الوطني لتطوير المناهج في الجمهورية العربية السورية مناهج التربية الاقتصادية والمهنية لمرحلة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وإدخال التربية الاقتصادية والمهنية في مناهج الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من خلال مدخل الوحدات والمدخل التكاملية، واستخدام معلّم الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق استراتيجيات تنمية السلوكات الاقتصادية الإيجابية لدى تلاميذهم، والتعاون بين العاملين في مدارس الحلقة الأولى على تخطيط جداول زمنية دراسية تتسم بالمرونة وتتيح للمعلمين أوقاتاً كافيةً لتنمية الوعي والثقافة والاتجاهات والمهارات الاقتصادية والمهنية لدى التلاميذ.

الكلمات المفتاحية: تلاميذ الحلقة الأولى، مدارس التعليم الأساسي، السلوكات الاقتصادية الإيجابية

* طالب دراسات عليا دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق.

* أستاذ دكتور، كلية التربية، جامعة دمشق.

The Degree to Which students in the first stage of basic education in Damascus Governorate practice positive economic behaviors

Alaa Talal Tabbal* Dr. Rania Read Sasila*

(Received: 7 April 2024, Accepted: 1 August 2024)

Abstract:

The aim of this research was to determine the extent to which first-grade students in the basic education stage in Damascus Governorate practice positive economic behaviors from the perspective of their teachers. To achieve this objective, a descriptive-analytical approach was employed, and a questionnaire consisting of 16 items was developed, covering three main domains: consumption rationalization behaviors, saving behaviors, and productive work behaviors. This questionnaire was administered to a random sample of 300 teachers.

The results revealed that the overall practice of positive economic behaviors among first-grade students was generally weak. Statistically significant differences in the mean responses of teachers were found based on the variable of academic qualifications, with teachers holding Master's degrees showing higher scores. However, no significant differences were observed with respect to years of experience or grade level. The research recommends that the National Center for Curriculum Development at the Ministry of Education in the Syrian Arab Republic design new economic and vocational education curricula for the first grade of basic education. It also suggests integrating economic and vocational education into the curriculum using a unit-based and integrative approach, promoting strategies to enhance positive economic behaviors among students, and fostering collaboration among school community members to develop flexible academic schedules that allow sufficient time for teachers to cultivate students' economic and vocational awareness and skills.

KEYWORDS: First stage Students, Basic Education Schools, Positive economic behaviors

* PhD student, Faculty of Education at Damascus University.

* Prof. Dr, Faculty of Education at Damascus University.

1- مقدمة:

تعدُّ تربية الأطفال موضوعًا محوريًا في الميدان التربوي نظرًا لأهمية دورها في تلبية احتياجات الأطفال المختلفة والإسهام في بناء شخصياتهم بشكل شامل ومتوازن. فالتربية ليست مجرد عملية تعليمية، بل هي عملية متكاملة تهدف إلى إعداد الأطفال لمواجهة تحديات الحياة وبناء مستقبلهم بشكل إيجابي. في هذا السياق، ظهرت التربية الإيجابية كنهج تربوي يهدف إلى مساعدة الأطفال على النجاح في حياتهم من خلال تعويدهم على فهم جوانب الحياة المختلفة، بما في ذلك الجانب الاقتصادي وكيفية تحقيق العيش الكريم في المجتمع المحلي (موري Moore, 2020).

وتتجلى أهمية التربية الإيجابية في قدرتها على إكساب الأطفال السلوكيات الإيجابية وتنميتها لديهم، مما يؤهلهم للتعامل مع التحديات الاقتصادية والاجتماعية بشكل فعال. من بين هذه السلوكيات، تبرز سلوكيات ترشيد الاستهلاك، والادخار، والعمل المنتج كأتمثلة على السلوكيات الاقتصادية التي يجب تعويد الأطفال عليها. فهذه السلوكيات لا تساهم فقط في دعم النمو الاقتصادي للدول، بل تسهم أيضًا في تحقيق التوافق الاجتماعي للتلاميذ مع مجتمعاتهم وتزويدهم بالأدوات اللازمة لتحمل ضغوط الحياة ومواجهتها بنجاح.

وتعتبر مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من أهم المؤسسات المدرسية التي يتعلم فيها التلاميذ السلوكيات الاقتصادية الإيجابية ويمارسونها داخلها؛ لأنَّ ما يتم تعلمه وممارسته في فترة الطفولة المتوسطة (من 6 - 12 سنة) يؤثر في شخصية الفرد وتكوينه تأثيراً كبيراً طوال الفترات العمرية التالية.

وقد أظهرت الدراسات السابقة أهمية هذه السلوكيات وما يرتبط بتكوينها في تحقيق نتائج إيجابية على المدى الطويل؛ فعلى سبيل المثال: دراسة غارسيا وغونزاليز (Garcia and Gonzalez, 2021) التي توصلت إلى أن التلاميذ الذين شاركوا في برامج التوعية المالية حققوا تحسينات ملحوظة في سلوكيات الادخار وإدارة الميزانية الشخصية، وأن التوعية المبكرة لها تأثيرات طويلة الأمد على القرارات المالية للتلاميذ. ودراسة جونز وميلر (Jones and Miller, 2020) التي توصلت إلى أن برامج التربية الاقتصادية التي تتضمن أنشطة تفاعلية وتجريبية تؤدي إلى تحسين السلوكيات الاقتصادية للأطفال مثل الادخار والاستثمار المسؤول، ودراسة آدم وماكيلروي (Adams and McElroy, 2018) التي توصلت إلى أن التلاميذ الذين يتلقون تعليمًا مبكرًا في مفاهيم الاقتصاد يظهرون سلوكيات اقتصادية إيجابية مثل التخطيط للميزانية وحسن إدارة الموارد أكثر من التلاميذ الذين لا يتلقونه.

ونتيجة ذلك سعى البحث الحالي إلى تحديد درجة ممارسة تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق السلوكيات الاقتصادية الإيجابية من وجهة نظر معلمهم.

2- مشكلة البحث:

نتيجة الضغوط الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع العربي السوري وتزايد المتطلبات المهنية لأسواق العمل صارَ لزاماً على المؤسسات التعليمية أن تُعنى بتربية طلبتها تربيةً اقتصاديةً ومهنيةً سليمةً تمكّنهم من مواجهة هذه الضغوط وتلبية متطلبات أسواق العمل المهنية المتزايدة باستمرارٍ.

ولكنَّ لاحظ الباحث خلال عمله معلماً في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي منذ العام الدراسي 2017 - 2018 حتى العام الدراسي 2020 - 2021 انتشار ظواهر الاستهلاك الترفي (المظهري، البذخي) والإسراف، وضعف الوعي والثقافة والاتجاهات والمهارات الاقتصادية والمهنية لدى التلاميذ. وقد توصلت العديد من الدراسات العربية والأجنبية إلى ما لاحظته الباحث؛ ومن هذه الدراسات: سيد أحمد (2024) ومحمد وحسن (2024) ونصحى (2023) وطلبة وعموش (2022) وعلي (2021) وعقوب (2021) وفراج (2020) وعبد (2020) وزابيلينا وآخرون (Zabelina et al., 2019) وحسن (2019) وعباس (2015) وفاطمة (2014) ووإصف ونجم (2014) ودُنْ وآخرون (Dunn et al, 2010).

وقد أكدت نتائج الدراسة الاستطلاعية ملاحظات الباحث؛ إذ أجرى الباحث مقابلات شخصية مع (30) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس نصر الدين حسين، تيسير صوان، والحسن بن الهيثم في برزة والمزة والزاهرة عن درجة ممارسة تلاميذهم السلوكيات الاقتصادية الإيجابية (ملحق 2)، في الفترة الممتدة بين 2024/1/28 و2024/2/11. وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن الآتي:

1- رأى جميع أفراد العينة الاستطلاعية أنّ ظواهر الإسراف والاستهلاك المفرط منتشرة بشكل كبير في مدارسهم وبين تلاميذهم.

2- رأى جميع أفراد العينة الاستطلاعية أنّ تلاميذهم يعانون من تدني مستويات الوعي والثقافة والاتجاهات الاقتصادية والمهنية.

وبناءً على ما سبق تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: ما درجة ممارسة تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق السلوكيات الاقتصادية الإيجابية من وجهة نظر معلمهم؟

3- أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في النقاط الآتية:

1- قد يدفع القائمين على المركز الوطني لتطوير المناهج في الجمهورية العربية السورية نحو تصميم مناهج التربية الاقتصادية والمهنية لمرحلة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

2- من المؤمل أنّ يدفع معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق نحو استخدام استراتيجيات تنمية السلوكيات الاقتصادية الإيجابية لدى تلاميذهم.

3- من الممكن أنّ يوجه العاملين في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق نحو تخطيط جداول زمنية دراسية تتسم بالمرونة وتتيح أوقاتاً كافيةً لتنمية الوعي والثقافة والاتجاهات والمهارات الاقتصادية والمهنية لدى التلاميذ.

4- أهداف البحث:

سعى البحث إلى تعرف درجة ممارسة تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق السلوكيات الاقتصادية الإيجابية من وجهة نظر معلمهم ويتفرع عنه الأهداف الآتية:

1- قياس الفروق في درجة ممارسة تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق السلوكيات الاقتصادية الإيجابية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

2- قياس الفروق في درجة ممارسة تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق السلوكيات الاقتصادية الإيجابية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

3- قياس الفروق في درجة ممارسة تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق السلوكيات الاقتصادية الإيجابية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

5- أسئلة البحث:

سعى البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما درجة ممارسة تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق السلوكيات الاقتصادية الإيجابية من وجهة نظر معلمهم؟ ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

1- هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق السلوكيات الاقتصادية الإيجابية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائياً في درجة ممارسة تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق السلوكيات الاقتصادية الإيجابية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

3- هل توجد فروق دالة إحصائياً في درجة ممارسة تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق السلوكيات الاقتصادية الإيجابية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الصف الدراسي؟

6- حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود الآتية:

1- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على آراء معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي نحو درجة ممارسة تلاميذهم السلوكيات الاقتصادية الإيجابية.

2- الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي 2023 - 2024 في الفترة الممتدة بين 2024/3/7 و 2024/4/8.

3- الحدود المكانية: (38) مدرسة من مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق (ملحق 7).

4- الحدود البشرية: عينة من معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

7- فرضيات البحث:

تم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى دلالة (0.05):

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة عن استبانة درجة ممارسة تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق السلوكيات الاقتصادية الإيجابية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة عن استبانة درجة ممارسة تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق السلوكيات الاقتصادية الإيجابية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة عن استبانة درجة ممارسة تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق السلوكيات الاقتصادية الإيجابية تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

8- مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي القائمين على رأس أعمالهم في مدارس محافظة دمشق الحكومية الرسمية، والبالغ عددهم (5259) معلماً ومعلمةً بحسب إحصائية مديرية التخطيط والتعاون الدولي في وزارة التربية السورية للعام الدراسي 2023 - 2024 (ملحق 5). واختار الباحث عشوائياً (300) معلماً ومعلمةً منهم أي ما نسبته (5.705%)، وقد راعى أثناء اختياره لعينة المعلمين التوزيع الجغرافي لمدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق في شمال وشرق وجنوب وغرب المحافظة (ملحق 6 وملحق 7). ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الصف الدراسي):

الجدول رقم (1): توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث

المتغير	مستوياته	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	شهادة ثانوية	37	12.333%
	معهد	50	16.667%
	إجازة جامعية	119	39.667%
	دبلوم التأهيل التربوي	67	22.333%
	ماجستير	27	9%
المجموع			100%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	70	23.333%
	من 5 حتى 10 سنوات	130	43.333%
	أكثر من 10 سنوات	100	33.333%
المجموع			100%
الصف الدراسي	معلمو الصف الأول	50	16.667%
	معلمو الصف الثاني	50	16.667%
	معلمو الصف الثالث	50	16.667%
	معلمو الصف الرابع	50	16.667%
	معلمو الصف الخامس	50	16.667%
	معلمو الصف السادس	50	16.667%
المجموع			100%

9- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

1- السلوكيات الاقتصادية الإيجابية (**Positive Economic Behaviors**): اقتصر الباحث على تعريف مصطلح السلوكيات الاقتصادية تعريفاً إجرائياً لأن الباحث صاغ هذا المصطلح استناداً إلى مجموعة من المسوغات فصلها الباحث في الإطار النظري. وقد عرّفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة من الأفعال الاقتصادية المرغوبة واللازمة للتلاميذ ومجتمعهم المحلي، والتي تؤدي إلى ترشيد استهلاكهم للموارد المتاحة، وإدخار أجزاء مما يمتلكونه لاستخدامه حين الضرورة أو للتبرع به لزملائهم المعوزين، وممارسة مجموعة من الأعمال المنتجة التي تعود بالنفع على الآخرين؛ وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم من خلال الاستجابة على استبانة درجة ممارسة التلاميذ للسلوكيات الاقتصادية الإيجابية المعدة لهذا الغرض.

2- تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي (**Students in the first Stage of basic education**): نصت المادة الأولى من مشروع النظام الداخلي لمدارس الحلقة الأولى الصادر عن وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية عام 2015 أنّ تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي هم: "التلاميذ الملتحقون بمدارس التعليم الأساسي حسب الأنظمة والقوانين في الصف الأول الأساسي حتى الصف السادس الأساسي" (وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، 2015).

10- الدراسات السابقة:

1- الدراسات العربية:

1- دراسة سيد أحمد (2024) بعنوان: برنامج مقترح قائم على مدخل التربية العالمية في تدريس التاريخ لتنمية الوعي ببعض المشكلات العالمية المعاصرة وبعض القيم الاقتصادية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

هدفت الدراسة إلى تطوير برنامج تعليمي مقترح يعتمد على مدخل التربية العالمية في تدريس مادة التاريخ، بهدف تنمية الوعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية حول بعض المشكلات العالمية المعاصرة وتعزيز القيم الاقتصادية لديهم؛

ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وصمم برنامجاً تعليمياً، وطبقه على عينة من التلاميذ. وتمثلت أبرز نتائج الدراسة بالآتي: أظهرت النتائج تحسناً كبيراً في مستوى الوعي بالمشكلات العالمية المعاصرة لدى التلاميذ الذين خضعوا للبرنامج، وساهم في تعزيز بعض القيم الاقتصادية لدى التلاميذ مثل الادخار، والاستهلاك المسؤول، والوعي بأهمية الاقتصاد العالمي، وأظهر التلاميذ تفاعلاً إيجابياً واستعداداً أكبر للمشاركة في مناقشات تتعلق بالمشكلات العالمية والقيم الاقتصادية بعد تطبيق البرنامج.

2- دراسة محمد وحسن (2024) بعنوان: فاعلية وحدة مقترحة في العلوم باستخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلات على تنمية الوعي الاستهلاكي والتفكير المنطقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية وحدة تعليمية مقترحة في مادة العلوم، تعتمد على استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلات، في تنمية الوعي الاستهلاكي والتفكير المنطقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وصممت وحدة تعليمية وطبقها على عينة من التلاميذ. وتمثلت أبرز النتائج بالآتي: أظهرت النتائج تحسناً كبيراً في مستويات الوعي الاستهلاكي لدى التلاميذ الذين تم تطبيق الوحدة التعليمية عليهم مقارنة بالمجموعة الضابطة، وساهمت الوحدة التعليمية بشكل ملحوظ في تنمية التفكير المنطقي لدى التلاميذ من خلال استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلات، وأبدى التلاميذ الذين خضعوا للوحدة التعليمية تفاعلاً إيجابياً واستفادة كبيرة من استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلات، مما ساعدهم على تطبيق المفاهيم العلمية بشكل أفضل.

3- دراسة نصحي (2023) بعنوان: برنامج تدريبي مقترح في العلوم قائم على مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية الاستهلاك المستدام ومهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

هدفت الدراسة إلى تطوير برنامج تدريبي في مادة العلوم، يعتمد على مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية، بهدف تعزيز الاستهلاك المستدام وتطوير مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وصممت برنامجاً تدريبياً وطبقته على عينة من التلاميذ. وتمثلت أبرز النتائج بالآتي: أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في مستويات الاستهلاك المستدام لدى التلاميذ الذين خضعوا للبرنامج التدريبي، وتحسنت مهارات التفكير المستقبلي لدى التلاميذ الذين خضعوا للبرنامج، وتمكنوا من تطبيق المفاهيم العلمية التي تناولها البرنامج.

4- دراسة طلبة وعموش (2022) بعنوان: فاعلية وحدة مطورة وفق مدخل التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات التصميم الهندسي والمهارات المهنية بمادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية وحدة تعليمية مطورة في مادة العلوم، تعتمد على مدخل التعلم القائم على المشروعات، في تنمية مهارات التصميم الهندسي والمهارات المهنية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي، وصممت وحدة تعليمية وطبقها على عينة من التلاميذ. وتمثلت أبرز النتائج بالآتي: أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في مستوى مهارات التصميم الهندسي والمهارات المهنية لدى التلاميذ الذين خضعوا للوحدة التعليمية المطورة.

5- دراسة علي (2021) بعنوان: فاعلية برنامج متعدد الأنشطة لتنمية بعض أبعاد التربية الاقتصادية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر 2030.

تهدف الدراسة إلى تقييم فاعلية برنامج متعدد الأنشطة في تنمية بعض أبعاد التربية الاقتصادية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، مع التركيز على تحقيق أهداف رؤية مصر 2030؛ ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وصممت برنامجاً متعدد الأنشطة وطبقته على عينة من أطفال الرياض. وتمثلت أبرز النتائج بالآتي: أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في مستوى بعض أبعاد التربية الاقتصادية للأطفال الذين شملهم البرنامج مقارنة بالمجموعة الضابطة.

6- دراسة عقوب (2021) بعنوان: دوافع وأثار الاستهلاك التفاضلي "رؤية سوسولوجية" دراسة تطبيقية على عينة من الأسر بمدينة طبرق

هدفت الدراسة إلى فهم دوافع وأثار الاستهلاك التفاخري في سياق اجتماعي، من خلال دراسة تطبيقية على عينة من الأسر في مدينة طبرق؛ ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وصمم استبانة ومقابلة شخصية، وطبقهما على مجموعة أسر في مدينة طبرق. وتمثلت أبرز النتائج بالآتي: هناك عدة دوافع للانخراط في الاستهلاك التفاخري، مثل الرغبة في الظهور بشكل جيد أمام الآخرين أو تعزيز الهوية الاجتماعية، وتمثل الآثار السلبية للتفاخر بالديون الزائدة أو الضغوط النفسية المترتبة على التعامل مع أنماط استهلاكية غير مستدامة.

7- دراسة فراج (2020) بعنوان: فعالية برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاوني لتنمية بعض المهارات المهنية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية الخفيفة.

هدفت الدراسة إلى تقييم فعالية برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاوني في تطوير بعض المهارات المهنية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية الخفيفة؛ ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وصممت برنامجاً تعليمياً وطبقته على عينة من التلاميذ المعوقين إعاقات عقلية خفيفة. وتمثلت أبرز النتائج بالآتي: أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في بعض المهارات المهنية لدى التلاميذ بعد تطبيق برنامج التعلم التعاوني.

8- دراسة عبده (2020) بعنوان: واقع تحقيق التربية الاقتصادية لدى أطفال الروضة دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية هدفت الدراسة إلى استكشاف واقع تحقيق التربية الاقتصادية لدى أطفال الروضة في محافظة الدقهلية، وفهم مدى تفاعلهم وفهمهم لمفاهيم الاقتصاد والمال في سياق تعليمي؛ ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وصممت استبانة ومقابلة، وطبقتهما على عينة من أطفال الرياض ومربياتهم والديهم. وتمثلت أبرز النتائج بالآتي: أظهرت النتائج أن هناك حاجة ملحة لتحسين التربية الاقتصادية في الروضات، حيث أظهر الأطفال مستويات متفاوتة في فهمهم للمفاهيم المالية والاقتصادية.

9- دراسة حسن (2019) بعنوان: وحدة مقترحة في الثقافة المالية لتنمية المفاهيم الاقتصادية وتقدير القيمة الوظيفية لتعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

هدفت الدراسة إلى تقديم وحدة تعليمية مقترحة في الثقافة المالية، تستهدف تعزيز فهم المفاهيم الاقتصادية وتقدير القيمة الوظيفية لتعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وصممت وحدة تعليمية وطبقتها على عينة من التلاميذ. وتمثلت أبرز النتائج بالآتي: أظهرت النتائج تحسناً في فهم المفاهيم الاقتصادية وتقدير القيمة الوظيفية لتعلم الرياضيات بعد تطبيق الوحدة التعليمية المقترحة، وتعززت مهارات التحليل والتفكير النقدي لدى التلاميذ، وزادت استعدادهم لتطبيق المفاهيم الاقتصادية في سياقات الحياة اليومية.

10- دراسة عباس (2015) بعنوان: المناهج القائمة على التميز وتنمية القيم الاقتصادية ومهارات اتخاذ القرار والتحصيل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير المناهج التعليمية القائمة على التميز على تنمية القيم الاقتصادية، ومهارات اتخاذ القرار، والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وصممت اختباراً تحصيلياً واستبانتين وبطاقة ملاحظة، وطبقتهن على عينة من التلاميذ. وتمثلت أبرز النتائج بالآتي: أظهرت النتائج أن المناهج القائمة على التميز قد أثرت بشكل إيجابي على التلاميذ في عدة جوانب، منها: تحسن التحصيل الدراسي: التلاميذ في المجموعة التجريبية أظهروا تحسناً ملحوظاً في درجاتهم في مادة الرياضيات مقارنة بالمجموعة الضابطة، وتنمية القيم الاقتصادية: ارتفعت مستويات الوعي بالقيم الاقتصادية لدى التلاميذ في المجموعة التجريبية، وتحسين مهارات اتخاذ القرار: أظهرت المجموعة التجريبية تحسناً في قدرتها على اتخاذ قرارات مستنيرة وفعالة، والتفاعل الإيجابي: تفاعل التلاميذ بشكل إيجابي مع المنهج القائم على التميز، مما زاد من دافعيتهم ورغبتهم في التعلم.

11- دراسة واصف ونجم (2014) بعنوان: برنامج مقترح في تنمية قيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة وأثره على سلوكه الاستهلاكي

هدفت الدراسة إلى تطوير برنامج تعليمي مقترح يهدف إلى تنمية قيم ترشيد الاستهلاك لدى أطفال الروضة، ومن ثم تقييم تأثير هذا البرنامج على سلوكهم الاستهلاكي؛ ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وصمما برنامجاً تعليمياً، وطبقاها على عينة من أطفال الرياض. وتمثلت أبرز النتائج بالآتي: أظهرت النتائج أن الأطفال في المجموعة التجريبية الذين تلقوا البرنامج التعليمي قد أظهروا تحسناً ملحوظاً في سلوكهم الاستهلاكي مقارنة بالمجموعة الضابطة.

2- الدراسات الأجنبية:

1- دراسة زابيلينا وآخرون (Zabelina et al., 2019) بعنوان: Entrepreneurial attitudes in the structure of Students' economic minds، الاتجاهات الريادية في بنية العقل الاقتصادي للطلبة.

هدفت الدراسة إلى تحليل وتحديد كيفية تشكيل المواقف الريادية في عقول الطلبة الاقتصادية، بالإضافة إلى استكشاف العوامل التي تساهم في تعزيز هذه المواقف؛ ولتحقيق ذلك استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وصمموا استبانة ومقابلة، وطبقوها على عينة من طلبة الكليات الاقتصادية وكليات إدارة الأعمال. وتمثلت أبرز النتائج بالآتي: هناك ارتباط قوي بين المواقف الريادية والعوامل النفسية والشخصية مثل الثقة بالنفس، والدافع لتحقيق الذات، والتفكير الابتكاري. إضافةً إلى أن الطلبة الذين لديهم مواقف إيجابية نحو الريادة يظهرون استعداداً أكبر للمخاطرة والابتكار في مجال الأعمال.

2- دراسة ودُنْ وآخرون (Dunn et al, 2010) بعنوان: On the Costs of Self-interested Economic Behavior: How Does Stinginess Get Under the Skin? حول تكاليف السلوك الاقتصادي القائم على

المصلحة الذاتية: كيف يتغلغل البخل في نفوسنا؟

هدفت الدراسة إلى التحقق من التأثيرات النفسية والجسدية للسلوك الاقتصادي الأناني، مع التركيز بشكل خاص على كيف يمكن للبخل أو الاقتصاد المفرط أن يؤثر على الصحة النفسية والجسدية للأفراد؛ ولتحقيق ذلك استخدم الباحثون المنهج التجريبي والوصفي التحليلي، وصمموا استبانة واعتمدوا مقياساً نفسياً، وطبقوها على أفراد العينة من المشاركين من السكان. وتمثلت أبرز النتائج بالآتي: أظهرت النتائج أن هناك ارتباطاً واضحاً بين السلوك الاقتصادي الأناني وزيادة مستويات التوتر النفسي، وأن الأشخاص الذين يظهرون سلوكيات بخلية أو اقتصاد مفرط كانوا أكثر عرضة لمشاكل صحية نفسية مثل الاكتئاب والقلق، ووجد أن هذه السلوكيات ترتبط بزيادة في بعض المؤشرات الفسيولوجية المرتبطة بالتوتر، مثل ضغط الدم المرتفع.

3- أوجه تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة:

تشابه البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في منهج البحث المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي، وفي تصميم استبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات.

4- أوجه اختلاف البحث الحالي عن الدراسات السابقة:

اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في الموضوع وهو السلوكيات الاقتصادية الإيجابية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق.

5- أوجه تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة:

تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في الموضوع.

6- أوجه استفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة:

استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في كتابة المقدمة، وصياغة مشكلة البحث، وكتابة الإطار النظري، وتصميم الاستبانة، ومقارنة نتائجها مع نتائجها.

11- الإطار النظري:

1- مفهوم السلوكيات الاقتصادية الإيجابية:

صاغ الباحث مصطلح السلوكيات الاقتصادية الإيجابية (Positive economic behaviors) بالاستناد إلى المسوغات الآتية:

1- يعدُّ دعم النمو الاقتصادي للدول أحد دواعي الاهتمام بالتربية الإيجابية وتطبيقها في المؤسسات التعليمية؛ ولتحقيق ذلك لا بدَّ من تأطير السلوكيات الاقتصادية الإيجابية.

2- تهدف التربية الإيجابية ضمن ما تهدف إليه أن يتمكَّن التلاميذ من تحقيق التوافق الاجتماعي مع مجتمعاتهم وتحمل ضغوط وأعباء الحياة ومواجهتها؛ ويتطلب هذا منهم ممارسة مجموعة من السلوكيات الاقتصادية.

3- تعدُّ سلوكيات العمل المنتِج شكلاً من أشكال سلوكيات التربية الإيجابية وهي سلوكيات اقتصادية إيجابية.

4- العلاقة الوثيقة بين السلوكيات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية الإيجابية التي يمكن تلخيصها بالآتي: للسلوكيات البيئية الإيجابية طابعٌ اقتصادي لا تخرج عنه؛ فعلى التلاميذ حين يمارسون هذه السلوكيات أن يرشِّدوا استهلاك الموارد البيئية ويسعوا إلى استثمارها واستدامتها، وترتبط السلوكيات الاقتصادية والبيئية الإيجابية بالسلوكيات الاجتماعية الإيجابية من ناحية أنَّها أفعالٌ توجهها وتؤثر فيها معايير وقيم المجتمع حول السلوكيات المرغوب بها.

5- يهدف علم الاقتصاد المنزلي (Home Economics) إلى تدريب الأطفال وتعويدهم على ترشيد الاستهلاك والادخار وحُسن الإنفاق (تار وبالوجوكي 4، 2022، Taar and Palojoki) (مزهرة ونشويات، 2004، 17). والأسرة إحدى أهم مؤسسات التربية الإيجابية التي يجب أن تُكمل أدوار المدرسة في تربية أبنائها تربيةً إيجابيةً (الوالدية الإيجابية).

6- يهدف علم التربية الاقتصادية (Economics education) إلى توعية التلاميذ بالواقع الاقتصادي للمجتمع المحلي وتنمية إدراكهم له وتحقيق تفهمهم معه وحثهم على الارتقاء به، وإكسابهم مجموعة من المفاهيم والقيم والاتجاهات والخبرات الاقتصادية حول الإنتاج والاستهلاك والإنفاق والادخار (عبده، 2020، 360).

7- يسعى علم الاقتصاد السلوكي (Behavioral economics) إلى الحدِّ من التصرفات اللامنطقية للأفراد على المستوى الاقتصادي (رضوان، 2023، 600).

وفيما يلي سيتم تناول مفهوم سلوكيات ترشيد الاستهلاك والادخار والعمل المنتِج:

1- مفهوم سلوكيات ترشيد الاستهلاك:

ترتبط ظاهرة ترشيد الاستهلاك (consumption rationalizing) بالمؤشرات السلبية والإيجابية لثقافة ترشيد الاستهلاك على المستويات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية، وسلوكيات الشراء والادخار لدى التلاميذ والأفراد المحيطين بهم (الجبالي، 2022، 707). ونتيجة ذلك تعددت التعريفات التي تناولت سلوكيات ترشيد الاستهلاك ومنها الآتي:

رأت الزناتي وعبد المبدى (2022، 209) أنها: "السلوكيات السوية المرغوبة تُجاه أنواع السلع والخدمات المختلفة التي تنتجها المؤسسات الاقتصادية، والتي تؤدي إلى شراء واستهلاك ما يحتاج إليه الفرد منها وبشكلٍ يؤدي إلى أقصى استفادة ممكنة منها".

وتوصلت عباس (2021، 449) إلى أنها: "استهلاك المتوفر من الموارد المختلفة المتاحة بشكلٍ يؤدي إلى الاستفادة منها إلى أقصى درجة ممكنة".

وعرَّفَها بكدي (2019، 13) بأنها: "ضبط مستويات الاستهلاك ومواءمتها مع موارد المجتمع المحلي وبيئته الطبيعية".

ورأت عبد الرحيم (2012، 186) أنها: "السلوكات المكتسبة من مصادر مختلفة حول حصول كل فرد من المجتمع على احتياجاته من السلع والخدمات دون إفراط وفي حدود الموارد المتاحة".

وحدها منظور (2002، 14) بأنها: "المظاهر السلوكية المرتبطة بالجوانب الثقافية لعملية الاستهلاك لدى الفرد؛ وتتجلى من خلال تعامل الفرد مع الموارد المتاحة له ومعدلات الإنتاج والادخار لديه".

أما الباحث فيرى أنها: الوعي الاقتصادي الذي يُظهره التلاميذ في المدرسة حول أهمية ترشيد الاستهلاك؛ ويتجلى في التعامل الرشيد مع موارد البيئة المدرسية (المحافظة على نظافة الممتلكات في الصف والمدرسة، صيانة الممتلكات في الصف والمدرسة من الأذى) وتوفير استهلاك الموارد (الاستعاضة عن ضوء المصابيح بضوء الشمس في إنارة الصف، استخدام الأدوات المدرسية القديمة القابلة لإعادة الاستخدام، تناول الأطعمة المُعدّة في المنزل عوضاً عن الأطعمة الجاهزة).

2- مفهوم سلوكات الادخار:

ترتبط ظاهرة الادخار (Savings) بمستوى الوعي الاقتصادي لدى التلاميذ حول المال والموارد المادية المتاحة وكيفية التعامل معها بشكلٍ يلي الاحتياجات المستقبلية ويؤدي إلى استثمارها وإنفاقها حين التعرض لضائقة اقتصادية، وبالمهارات الحياتية لديهم في التعامل مع المال والموارد المتاحة؛ فالادخار ظاهرة نفسية اجتماعية لا تقتصر على الجانب المادي النفعي (محمد وآخرون، 2023، 666) (عبده، 2018، 227) (الحازمي، 2006، 56). ونتيجة ذلك تعددت التعريفات التي تناولت سلوكات الادخار ومنها الآتي:

رأى محمد وآخرون (2023، 667) أنّ سلوكات الادخار هي: "تخصيص أجزاء من الدخل المالي والموارد المتاحة لاستخدامها في المستقبل بهدف تحقيق مجموعة من الأهداف الشخصية والاقتصادية على المستوى الفردي والاجتماعي". وعرفها داندير وسلوكا (Dundure and Sloka, 2021, 4) بأنها: "الأصول التي يدخرها الأفراد من مواردهم ودخولهم المالية بهدف استخدامها في المستقبل القريب أو البعيد".

وعرفها ميزان (2021، 5) بأنها: "اقتطاع نسبة محددة من الدخل الشهري أو اليومي والموارد المادية والمالية الحالية قبل البدء بعمليات الإنفاق والاستهلاك".

وعرفها عبده (2018، 228) بأنها: "مجموعة التدابير التي يتخذها الفرد بهدف توفير فائض الدخل والموارد المتاحة واستهلاكه واستثماره في المستقبل حينما تستدعي الحاجة ذلك".

وعرفها العمرو وآخرون (2018، 40) بأنها: "مجموعة التصرفات التي تكشف عن قدرات الأفراد على تحقيق الاعتدال في الإنفاق حسب الحاجات الحالية أو الضرورة، واستثمار ما يملكونه بالشكل الأمثل دون تقدير".

أما الباحث فيرى أنها: الوعي الاقتصادي الذي يُظهره التلاميذ في المدرسة حول أهمية الادخار؛ ويتجلى بالتحدث عن أهميته وكيفية استخدام فائض المدخرات، وصناعة حصالة من الموارد المتاحة ووضع جزء من مصروفهم في الحصالة، والمشاركة في صناعة صندوق ادخار للمدرسة وجمع التبرعات المالية والمادية لصندوق الادخار، والتبرع بالممتلكات الفائضة للتلاميذ المعوزين.

3- مفهوم سلوكات العمل المنتج:

صاغ الباحث مصطلح سلوكات العمل المنتج (Productive Work behaviors) بناءً على مصطلح سلوكات العمل غير المنتج (السلوكات العكسية، سلوكات النتائج العكسية) (Counterproductive Work behaviors)؛ الذي رأى كلوتز وياكلي (Klotz and Buckley, 2013, 117) أنها الأفعال المتعمدة أو غير المتعمدة التي تنتهك قواعد المؤسسة وتؤدي إلى تخريب ممتلكاتها وتشويه سمعتها.

ويرى الباحث أنها: الوعي المهني الذي يُظهره التلاميذ في المدرسة حول مهتهم المستقبلية وأهمية العمل اليدوي والجماعي؛ ويتجلى بالتحدث عن المهن المستقبلية وذكر أسباب اختيارها، وأشكال العمل الجماعي واليدوي بين التلاميذ التي تؤدي إلى صيانة ممتلكات المدرسة وإصلاح الأضرار الواقعة لها وتجميل جدران المدرسة، ومساعدة عمال نظافة المدرسة على تنظيفها.

2- أنواع السلوكيات الاقتصادية الإيجابية:

1- أنواع سلوكيات ترشيد الاستهلاك:

يؤدي ترشيد الاستهلاك إلى تكوين الوعي الاستهلاكي وتكوين العادات الاستهلاكية السلبية مثل: الإسراف والتبذير، وتنمية العادات الاستهلاكية الإيجابية مثل: اقتصاد استهلاك الموارد المتاحة؛ ونتيجة ذلك تتفرع سلوكيات ترشيد الاستهلاك إلى الأنواع الآتية:

1- ترشيد استهلاك الغذاء: من أهم أنواع سلوكيات ترشيد الاستهلاك؛ لأنَّ الغذاء أول مقوم من مقومات المعيشة ولأنَّ جزءاً كبيراً من الدخل ينفق عليه، ولذلك يجب ترشيد استهلاك الغذاء من خلال الاقتصار على ما يلي الحاجات الغذائية من دون تقتير وبكميات مناسبة والاستعاضة عن الأطعمة الجاهزة بالأطعمة المعدة في المنزل.

2- ترشيد استهلاك المياه: يعتبر المورد المائي أهم مورد من الموارد الطبيعية وأساس استمرار الحياة؛ ولذلك يجب ترشيد استهلاكه من خلال الحد من هدر استخدامه والمحافظة على نظافة الموارد المائية والتربية المائية للتلاميذ وتنمية الثقافة المائية لديهم.

3- ترشيد استهلاك الكهرباء: تعتمد الحياة اليوم اعتماداً رئيساً على الكهرباء؛ ولذلك يجب ترشيد استهلاكها من خلال الحد من هدر استخدامها في أثناء الإضاءة وتشغيل الأجهزة الكهربائية والاعتماد على مصادر الطاقة البديلة.

4- ترشيد استهلاك الطاقة: للطاقة مصادر متجددة وغير متجددة تستخدم في العديد من المواقف الحياتية؛ ولذلك يجب ترشيد استهلاكها بالاستخدام الرشيد العقلاني لها الذي يحد من صرفها في أوجه غير ضرورية

5- ترشيد استهلاك المال: بما أنَّ المال وسيلة للبيع والشراء والحصول على مختلف الحاجات الاستهلاكية يجب ترشيد استهلاكه بتنمية الوعي الاقتصادي لدى التلاميذ حول المال وأوجه إنفاقه والحد من إسرافه والتخطيط لكيفية إنفاقه وإدارة الموارد المالية، وتربيتهم تربيةً ماليةً.

5- ترشيد استهلاك الورق: يستهلك التلاميذ الورق يومياً في حياتهم المدرسية؛ ولذلك يجب تعويدهم على استهلاك الكميات الضرورية منه فقط للحد من هدره من الناحية الاقتصادية والبيئية.

2- أنواع سلوكيات الادخار:

سلوكيات الادخار نوعان بحسب القدرة على الادخار؛ وهذان النوعان هما:

1- سلوكيات الادخار الاختيارية: مجموعة الأفعال الطوعية التي تؤدي إلى الادخار وتوفير جزءٍ من المدخرات المالية والمادية لتكوين فائضٍ منها واستخدامه في المستقبل حين الحاجة.

2- سلوكيات الادخار الإجبارية: مجموعة الأفعال الاضطرارية التي تدفع إلى الادخار وتوفير جزءٍ من المدخرات المالية والمادية لتكوين فائضٍ منها واستخدامه في المستقبل القريب لتلبية مجموعة من الحاجات الضرورية (شريف، 2015، 76).

3- أنواع سلوكيات العمل المُنتج:

تتجلى سلوكيات العمل المُنتج لدى التلاميذ بأشكال العمل الجماعي واليدوي الحاصل نتيجة التعاون بين التلاميذ على إنجاز مجموعةٍ من المهام؛ وقد رأى كلُّ من سارة (2023) ومتولي (2022) وشليبي وآخرون (2020) ورجب (2020) أنَّ أنواع العمل اليدوي المناسبة للأطفال والتلاميذ في المراحل الدراسية الدنيا تقتصر على الأعمال الفنية البسيطة وأعمال الصيانة

والتصليح البسيطة، وأضافوا أنّ ممارستهم لهذه الأعمال يتطلب تربيتهم تربيةً مهنيةً سليمةً تكوّن لديهم وعياً مهنيّاً واتجاهات إيجابية نحو المهن والعمل اليدوي والجماعي، وتعديل عاداتهم واتجاهاتهم الاستهلاكية لينتقلوا من مرحلة التلاميذ المستهلكين إلى التلاميذ الفاعلين، وتكسيبهم مجموعةً من المهارات العملية واليدوية وتنميتها لديهم.

3- استراتيجيات تنمية السلوكيات الاقتصادية الإيجابية لدى التلاميذ:

لتنمية السلوكيات الاقتصادية الإيجابية لدى التلاميذ لا بدّ من إكسابهم مجموعة من المعارف الاقتصادية التي تساعدهم على فهم طبيعة الاقتصاد ومفاهيمه ومبادئه والأنشطة والعلاقات الاقتصادية في المجتمع، وتنمية وعيهم الاقتصادي والمهني حول ضرورة ترشيد الاستهلاك والادخار والعمل، والمهارات الاقتصادية التي تساعدهم على اتخاذ وتنفيذ القرارات الاقتصادية المناسبة والتعامل مع المشكلات الاقتصادية الحياتية، والاتجاهات والقيم الاقتصادية المرغوبة، والعادات الاستهلاكية الصحيحة، وتعديل سلوكياتهم الاقتصادية الخاطئة (الجعفري والجرواني، 2011، 34).

ولتحقيق ذلك تستخدم الاستراتيجيات التدريسية الآتية:

1- استراتيجية القصة: استراتيجية قائمة على السرد القصصي من قبل المعلم لقصة تربوية كتبها كاتب ثقة في أدب الطفل أو المعلم شريطة تحقيقها للمعايير التربوية والفنية للقصة، وتطور حول مواقف وسلوكيات اقتصادية إيجابية سلكها أشخاص وأدت إلى اتخاذ قرارات اقتصادية مناسبة (كاظم، 2018، 245) (عبد الرحمن، 2017، 924).

2- السيكودراما ولعب الأدوار: تساهم السيكودراما في تنمية سلوكيات التلاميذ الاقتصادية الإيجابية؛ لأنها شكّل من أشكال العلاج النفسي الدرامي الذي يساعد التلاميذ على استبصار المشكلات الاقتصادية التي يعانون منها، وتأثيراتها النفسية فيهم؛ وبمقتضاها تعرض مسرحيةً تتناول قضيةً نفسيةً ذات أبعاد اقتصادية، وعلى التلاميذ ممارسة مجموعة من السلوكيات الاقتصادية الإيجابية، وتقليد مجموعة من الممارسات الاقتصادية المرغوبة، ومحاكاة مجموعة من المهارات الاقتصادية للتعامل مع القضية (فراج، 2019، 472) (عبد الرحمن، 2017، 924) (العيوطي، 2013، 61).

3- الأناشيد والأغاني: ترتبط هذه الاستراتيجية بالقصة والمسرح وأشكال الدراما التربوية الأخرى؛ إذ لا بدّ خلال عرض السلوكيات الاقتصادية المرغوبة وممارسة التلاميذ لها من مراعاة الحركة والصوت بواسطة الأناشيد والأغاني. ومن الممكن أن تستخدم الأغاني والأناشيد بشكل منفصل عن الدراما التربوية لتنمية السلوكيات الاقتصادية الإيجابية لدى التلاميذ بتأليف المعلمين للأغاني والأناشيد التي تتناول هذه السلوكيات، وتأدية التلاميذ لها (عبد الرحمن، 2017، 925).

4- القدوة الحسنة ومحاكاة النموذج: يعدّ اتخاذ المعلم نفسه قدوةً للتلاميذ من الاستراتيجيات التدريسية المناسبة لإكسابهم السلوكيات الاقتصادية المرغوبة؛ وذلك نتيجة ارتباط هذه الاستراتيجية بتقديم المعلم نماذجاً سلوكيةً تجسّد الأقوال أفعالاً، وتكوين صور ذهنية للسلوكيات الاقتصادية المرغوبة لدى التلاميذ (رمضان، 2005، 58).

5- الحوار والمناقشة: تساعد هذه الاستراتيجية التلاميذ على تناول قضايا السلوكيات الاقتصادية المرغوبة مع بعضهم ومع معلمهم، وثقّف آراء الجميع حول ما ينبغي ممارسته من السلوكيات الاقتصادية (رمضان، 2005، 58).

6- الزيارات المنظمة لمنشآت الأعمال والمؤسسات الاقتصادية وأصحاب المهن: خطة تعليمية تعليمية يعدها معلمو ومديرو وإداريو المدرسة، وعلى التلاميذ أن يشتركوا في زيارات دورية لمختلف منشآت الأعمال والمؤسسات الاقتصادية في مجتمعهم بصحبة المعلمين؛ ليتعرفوا الأنشطة الاقتصادية التي تجري فيها وأشكال السلوك الاستهلاكي والادخار المرغوبة، ويمارسوا مجموعة من الأنشطة والأعمال بإشراف المعلمين والقائمين على تلك المنشآت والمؤسسات. كما عليهم أن يشتركوا في زيارات دورية لأصحاب المهن والحرف في مجتمعهم؛ ليتعرفوا المهن والأعمال اليدوية في مجتمعهم، ويشاركوا أصحاب المهن والحرف في القيام ببعض الأنشطة والأعمال بإشراف معلمهم. ثمّ يعدوا تقاريراً فرديةً وجماعيةً مفصلةً عن هذه الزيارات وما قاموا به في خلالها وما تعلموه منها وبنقاشوها مع بعضهم البعض ومع المعلم (عبد الرحمن، 2017، 925 - 926) (رمضان، 2005، 59).

7- صناعة الحصّالة وصندوق ادخار المدرسة: تساعد صناعة التلاميذ لحصّالاتهم المالية الشخصية والمشاركة في صناعة صندوق الادخار المدرسي على ممارسة السلوكات الاقتصادية الإيجابية؛ فصناعة التلاميذ لحصّالاتهم الشخصية من الموارد المتاحة يشعرهم بأهمية الادخار وضرورته، ويحثهم على ممارسة ترشيد الاستهلاك. أما مشاركتهم في صناعة صندوق الادخار المدرسي ينمي لديهم قيم الادخار وترشيد الاستهلاك وضرورتهما (ويس وآخرون، 2022، 17) (الحمدان، 2004، 44).

4- السلوكات الاقتصادية الإيجابية في مناهج الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية:

صُممت مناهج الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بناءً على المعايير الوطنية المطورة الصادرة عن المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية في العام الدراسي 2016 - 2017؛ وقد جاء في وثيقة المعايير الوطنية المطورة أنّ المناهج المصممة وفقها تراعي الكفايات المعرفية والمهارية والوجدانية اللازمة للمتعلمين، ومتطلبات المجتمع العربي السوري والمواطنة الفاعلة والعالمية. وتحتوي مناهج الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي على العلوم الإنسانية (العربية لغتي، والتربية الدينية الإسلامية والمسيحية، والدراسات الاجتماعية)، والعلوم الطبيعية الأساسية (الرياضيات، العلوم، التربية الزراعية)، بالإضافة إلى المهارات الحياتية والتربية البدنية والتذوق الجمالي البصري والسمعي من خلال مناهج: التعلم الوجداني الاجتماعي، والتربية البدنية الرياضية، والتربية الموسيقية، والتربية الفنية البصرية والجمالية (المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية، 2017).

وقد اطّلع الباحث على مناهج الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ليحدّد ما تتضمنه من سلوكات التربية الإيجابية؛ ونتيجة ارتباط السلوكات الاقتصادية الإيجابية بالمناهج الدراسية.

1- السلوكات الاقتصادية الإيجابية في مناهج التربية الدينية الإسلامية من الصف الأول الأساسي حتى السادس: تتضمن مناهج التربية الدينية الإسلامية سلوكات احترام العمل المُنتج ومزاويلته (المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية، 2023).

2- السلوكات الاقتصادية الإيجابية في مناهج التربية الدينية المسيحية من الصف الأول الأساسي حتى السادس: تتضمن مناهج التربية الدينية المسيحية سلوكات تقدير الأعمال اليدوية والمهنية، وإنفاق المال في الأوجه الصحيحة واستثماره (المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية، 2023).

3- السلوكات الاقتصادية الإيجابية في مناهج التربية الزراعية من الصف الرابع الأساسي حتى السادس: تتضمن مناهج التربية الزراعية سلوكات تحسين إنتاج الأرض وترشيد استهلاك المياه، وسلوكات العمل الفعال في المدرسة والمجتمع (المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية، 2023).

4- السلوكات الاقتصادية الإيجابية في مناهج التعلم الوجداني الاجتماعي من الصف الأول الأساسي حتى السادس: تتضمن مناهج التعلم الوجداني الاجتماعي سلوكات تقدير قيمة المال وترشيد استهلاكه والادخار والعمل المُنتج (المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية، 2023).

5- السلوكات الاقتصادية الإيجابية في مناهج التربية الفنية البصرية والجمالية من الصف الأول الأساسي حتى السادس: تتضمن مناهج التربية الفنية البصرية والجمالية سلوكات احترام الحرف والأعمال اليدوية وترشيد استهلاك الموارد والاستفادة من المواد المتاحة والمخلفات في صناعة أعمالٍ فنيةٍ (المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية، 2023).

يستنتج الباحث مما سبق عرضه ضعف توفر السلوكات الاقتصادية الإيجابية في مناهج الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وعدم توفرها في العديد من المناهج مثل العربية لغتي والعلوم والدراسات الاجتماعية والرياضيات.

الجدول رقم (2): تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي للبنود

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
1	منخفضة جداً	1	1.80
2	منخفضة	1.81	2.60
3	متوسطة	2.61	3.40
4	مرتفعة	3.41	4.20
5	مرتفعة جداً	4.21	5

2- صدق أداة البحث:

1- الصدق الظاهري وصدق المحتوى:

تحقق الباحث من مدى تمتع الاستبانة بالصدق الظاهري وصدق المحتوى بعرضها في صورتها الأولية المكونة من (19) بنوداً وثلاث محاور (ملحق 3) على مجموعة من السادة المحكمين في أقسام المناهج وطرائق التدريس وتربية الطفل والتربية المقارنة وأصول التربية في كلية التربية بجامعة دمشق بلغ عددها (9) محكمين (ملحق 1)، في الفترة الممتدة بين 2023/11/11 و2024/1/7؛ بهدف التأكد من صلاحيتها علمياً وتمثيلها للغرض الذي وضعت من أجله، والاستفادة من ملاحظاتهم ومقترحاتهم. وبعد أخذ الآراء والاطلاع على الملاحظات أجرت الباحث التعديلات عليها: حذف ثلاث بنود وعدّل الصياغة اللغوية لبعض البنود.

2- صدق الاتساق الداخلي:

طبق الباحث الاستبانة في صورتها النهائية (ملحق 4) على عينة استطلاعية من معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق بلغ عددها (50) معلماً ومعلمة في الفترة الممتدة بين 2024/2/29 و2024/3/5 ليتحقق من مدى تمتعها بصدق الاتساق الداخلي، ثم حسب الصدق الداخلي للاستبانة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل بند من البنود والدرجة الكلية للاستبانة، ثم بين كل بند من البنود والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ثم بين المحاور والدرجة الكلية للاستبانة. وتبين الجداول (3) و(4) و(5) نتائج صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

الجدول رقم (3): معاملات ارتباط بيرسون بين البنود والدرجة الكلية للاستبانة

البند	معاملات ارتباط بيرسون بين البنود والدرجة الكلية	البند	معاملات ارتباط بيرسون بين البنود والدرجة الكلية
1	0.705**	14	0.739**
2	0.719**	15	0.763**
3	0.687**	16	0.789**
4	0.619**		
5	0.593**		
6	0.627**		
7	0.760**		
8	0.758**		
9	0.633**		
10	0.657**		
11	0.580**		
12	0.691**		
13	0.660**		

** دال عند مستوى الدلالة (0.01)

الجدول رقم (4): معاملات ارتباط بيرسون بين البنود والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

البند	معاملات ارتباط بيرسون	البند	معاملات ارتباط بيرسون	البند	معاملات ارتباط بيرسون
المحور الأول: سلوكيات ترشيد الاستهلاك	المحور الثاني: سلوكيات الامحار	المحور الثالث: سلوكيات العمل المنتج			
1	0.876**	6	0.806**	12	0.890**
2	0.672*	7	0.722**	13	0.923**
3	0.838**	8	0.780*	14	0.666*
4	0.608**	9	0.762**	15	0.702*
5	0.951*	10	0.801**	16	0.786**
		11	0.823**		

** دال عند مستوى الدلالة (0.01)

* دال عند مستوى الدلالة (0.05)

الجدول رقم (5): نتائج ارتباط المحاور بالدرجة الكلية للاستبانة

المحاور	معاملات ارتباط بيرسون بين المحاور والدرجة الكلية
المحور الأول	0.936**
المحور الثاني	0.898**
المحور الثالث	0.919**

** دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يتبين من الجداول السابقة أن معاملات ارتباط بيرسون بين البنود والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وقد تراوحت بين (0.580 - 0.789)، وأن معاملات ارتباط بيرسون بين البنود والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستويي الدلالة (0.01) و(0.05) وقد تراوحت بين (0.608 - 0.951)، وأن معاملات ارتباط بيرسون بين المحاور والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وقد تراوحت بين (0.898 - 0.936)؛ وتدل النتائج السابقة على أن بنود الاستبانة متسقة مع الدرجة الكلية للاستبانة والمحاور التي تنتمي إليها وأن المحاور متسقة مع الدرجة الكلية للاستبانة، وعلى ذلك يمكن القول: إن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي.

3- ثبات أداة البحث:

1- الثبات بمعامل ألفا كرونباخ:

بعد تطبيق الباحث الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية في الفترة الزمنية السابقة الذكر حسب معامل ثبات ألفا كرونباخ بين البنود والدرجة الكلية للاستبانة وبين المحاور والدرجة الكلية للاستبانة؛ ويبين الجدول (6) نتائج الثبات وفق معادلة ألفا كرونباخ:

الجدول رقم (6): نتائج ارتباط المحاور بالدرجة الكلية للاستبانة

ألفا كرونباخ	المحاور
0.896	الثبات بين بنود الاستبانة والدرجة الكلية لها
0.827	الثبات بين المحور الأول والدرجة الكلية للاستبانة
0.844	الثبات بين المحور الثاني والدرجة الكلية للاستبانة
0.812	الثبات بين المحور الثالث والدرجة الكلية للاستبانة

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الثبات بين بنود الاستبانة والدرجة الكلية لها وبين كل محور من المحاور الثلاثة والدرجة الكلية للاستبانة وفقاً لمعادلة ألفا كرونباخ عالية وتدل على تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات؛ إذ تراوحت معاملات الثبات وفقاً لمعادلة ألفا كرونباخ بين (0.812 - 0.896).

2- الثبات بالتجزئة النصفية:

بعد تطبيق الباحث الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية في الفترة الزمنية السابقة الذكر قسم الباحث البنود قسمين؛ يتكون القسم الأول من جميع البنود ذات الأرقام الزوجية أما الثاني فيتكون من جميع البنود ذات الأرقام الفردية. ثم حسب معاملات ارتباط سبيرمان براون للقسم الأول ثم الثاني ومعامل ارتباط سبيرمان براون قبل التصحيح؛ ليتوصل إلى معامل ارتباط سبيرمان براون بعد التصحيح بين القسمين. ويبين الجدول (7) نتائج الثبات بالتجزئة النصفية:

الجدول رقم (7): معاملات الثبات بالتجزئة النصفية

معامل الثبات للقسم الأول	معامل الثبات للقسم الثاني	معامل الارتباط بين الجزئين قبل التصحيح	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان براون
0.947	0.955	0.930	0.964

يلاحظ من الجدول السابق أنَّ الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وفقاً لطريقة التجزئة النصفية؛ إذ بلغ معامل الثبات بين قسمي الاستبانة بعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون (0.964).

4- تطبيق الاستبانة على عينة البحث:

طبق الباحث الاستبانة على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (300) معلماً ومعلمة في الفترة الممتدة بين 2024/3/7 و 2024/4/8، ثم فرغ البيانات التي دوَّنها المعلمون في الاستبانات بعد أن استعادها جميعها في الإصدار العشرين من برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss وعالجها إحصائياً؛ وقد استخدم الاختبارات الإحصائية الآتية:

1- حساب المتوسطات الرتبية للبنود والمحاور والدرجة الكلية للاستبانة.

2- اختبار تحليل التباين الأحادي.

3- اختبار شيفيه البعدي.

4- اختبار توكي البعدي.

13- نتائج البحث:

1- الإجابة عن سؤال البحث: ما درجة ممارسة تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق السلوكيات الاقتصادية الإيجابية من وجهة نظر معلمهم؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الرتبية لإجابات العينة عن الاستبانة، ثم تحديد الفئة التي ينتمي إليها كل متوسط من المتوسطات والمتوسط الرتبي العام للمحور. ويوضح الجدول (8) نتائج الإجابة عن سؤال البحث:

الجدول رقم (8): درجة ممارسة تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق السلوكيات الاقتصادية الإيجابية من وجهة نظر معلمهم

الترتيب	الفئة	المتوسط الرتبي	المحاور وبنودها
2	متوسطة	2.63	المحور الأول: سلوكيات ترشيد الاستهلاك
5	متوسطة	2.63	يحافظ التلميذ على الممتلكات في غرفة صفه
6.25	متوسطة	2.61	يستعيز التلميذ عن ضوء المصابيح بضوء الشمس في إنارة غرفة صفه
2	متوسطة	2.71	يستخدم التلميذ أدواته المدرسية القديمة القابلة لإعادة الاستخدام.
6.25	متوسطة	2.61	يتناول التلميذ الأطعمة المعدّة في منزله عوضاً عن الأطعمة الجاهزة
6.25	متوسطة	2.61	يُرشد التلميذ استخدام المياه
1	متوسطة	2.66	المحور الثاني: سلوكيات الادخار
3.5	متوسطة	2.68	يتحدث التلميذ عن أهمية الادخار بلغة واضحة سليمة
4.5	متوسطة	2.64	يتحدث التلميذ عن كيفية استخدام فائض المدخرات بلغة واضحة سليمة
1	متوسطة	2.75	يصنع التلميذ حصالةً من الموارد المتاحة بإشراف معلمه
4.5	متوسطة	2.64	يضع التلميذ جزءاً من مصروفه في الحصالة
3.5	متوسطة	2.68	يشارك التلميذ في صناعة صندوق ادخارٍ لمدرسته من الموارد المتاحة
6.25	متوسطة	2.61	يتبرع التلميذ بممتلكاته الفائضة لزملائه المعوزين
3	ضعيفة جداً	1.23	المحور الثالث: سلوكيات العمل المُنتج
8.5	ضعيفة جداً	1.27	يتحدث التلميذ عن مهنته المستقبلية ذاكراً أسباب اختيارها بلغة واضحة سليمة
9	ضعيفة جداً	1.18	يتعاون التلميذ مع زملائه في صيانة ممتلكات مدرسته بإشراف المعلم
8.5	ضعيفة جداً	1.27	يتعاون التلميذ مع زملائه في إصلاح الأضرار الواقعة لممتلكات مدرسته بإشراف المعلم
10	ضعيفة جداً	1.08	يتعاون التلميذ مع زملائه في مساعدة عمال النظافة على تنظيف مدرسته بإشراف المعلم
7	ضعيفة جداً	1.37	يتعاون التلميذ مع زملائه في تجميل جدران مدرسته بإشراف المعلم
	ضعيفة	2.21	المتوسط الرتبي العام للاستبانة ككل

يتبين من الجدول السابق أنّ درجة ممارسة تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق السلوكيات الاقتصادية الإيجابية من وجهة نظر معلمهم ضعيفة بشكل عام؛ إذ بلغت قيمة المتوسط الرتبي العام للاستبانة (2.21)، وتراوح قيم المتوسطات الرتبية للمحاور بين (1.23 - 2.66) وهي متوسطات رتبية متوسطة وضعيفة جداً من ناحية الفئة. أما بنود الاستبانة فقد تراوحت قيم متوسطاتها بين (1.08 - 2.75) وهي متوسطات رتبية متوسطة وضعيفة جداً من ناحية الفئة. ويمكن تفسير النتائج السابقة بالآتي:

1- قلة توفر السلوكيات الاقتصادية الإيجابية في مناهج الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وعدم تصميم مناهج للتربية الاقتصادية والمهنية.

2- طرائق تدريس مناهج الحلقة الأولى الدراسية التي يستخدمها المعلمون وأساليبهم التدريسية: يستخدم معلمو الحلقة الأولى في الحصص الدراسية طرائق التدريس العرضية، ويغفلون الجوانب المهارية الواردة في المناهج. بالإضافة إلى عدم استخدامهم استراتيجيات تنمية السلوكيات الاقتصادية الإيجابية لدى التلاميذ.

3- تدني مستوى الوعي والاتجاهات والقيم والثقافة والمهارات الاقتصادية والمهنية لدى التلاميذ؛ وهذا التدني ناجم عن جملة من الأسباب لعل أبرزها: الأوقات الزمنية المخصصة للحصص الدراسية التي لا تسمح للمعلمين بالتركيز على تنمية مهارات التلاميذ الاقتصادية والمهنية واستخدام الأنشطة الصفية، واقتصار التعليم في الغرف الصفية.

4- النظرة السلبية لدى العاملين في مدارس الحلقة الأولى حول التلاميذ وما يمكن أن يقدموه على مستوى العمل المهني والجماعي.

تتفق هذه النتيجة مع جميع نتائج الدراسات السابقة المعروضة آنفاً.

2- النتائج المتعلقة بفرضية البحث الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة عن استبانة درجة ممارسة تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق السلوكات الاقتصادية الإيجابية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

تحديد ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين عن الاستبانة تعزى لمتغير المؤهل العلمي لجأ الباحث إلى استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي؛ وبين الجدولين (9) و(10) نتائج الاختبار:

الجدول رقم (9): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	الحجم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع المربعات
شهادة ثانوية معهد	37	36.5946	2.86220	843.542
	50	35.6200	3.45756	
إجازة جامعية	119	34.4454	4.52619	6120.125
دبلوم التأهيل التربوي ماجستير	67	34.2388	4.67777	6963.667
	27	40.0741	7.27972	

الجدول رقم (10): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	القرار
4	210.885	10.165	0.000	توجد فروق دالة إحصائية
295	20.746			
299				

يتبين من الجدولين السابقين وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين عن الاستبانة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد استخدم الباحث اختبار شيفيه البعدي لتحديد لصالح أي مستوى من مستويات المتغير تكمن الفروق، ونظراً لقدرة هذا الاختبار على التعامل مع العينات الكبيرة نسبياً وغير المتجانسة من ناحية الحجم؛ وبين الجدول (11) نتائج اختبار شيفيه:

الجدول رقم (11): نتائج اختبار شيفيه البعدي لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المؤهل العلمي	الفروق بين متوسطات و	مستوى الدلالة والقرار
شهادة ثانوية	معهد	0.97459	0.914 لا يوجد فرق دال إحصائياً
	إجازة جامعية	2.14922	0.182 لا يوجد فرق دال إحصائياً
	دبلوم التأهيل التربوي	2.35579	0.176 لا يوجد فرق دال إحصائياً
	ماجستير	-3.47948*	0.041 يوجد فرق دال إحصائياً
معهد	شهادة ثانوية	-0.97459	0.914 لا يوجد فرق دال إحصائياً
	إجازة جامعية	1.17462	0.673 لا يوجد فرق دال إحصائياً
	دبلوم التأهيل التربوي	1.38119	0.622 لا يوجد فرق دال إحصائياً
	ماجستير	-4.45407*	0.003 يوجد فرق دال إحصائياً
إجازة جامعية	شهادة ثانوية	-2.14922	0.182 لا يوجد فرق دال إحصائياً
	معهد	-1.17462	0.673 لا يوجد فرق دال إحصائياً
	دبلوم التأهيل التربوي	0.20657	0.999 لا يوجد فرق دال إحصائياً
	ماجستير	-5.62870*	0.000 يوجد فرق دال إحصائياً
دبلوم التأهيل التربوي	شهادة ثانوية	-2.35579	0.176 لا يوجد فرق دال إحصائياً
	معهد	-1.38119	0.622 لا يوجد فرق دال إحصائياً
	إجازة جامعية	-0.20657	0.999 لا يوجد فرق دال إحصائياً
	ماجستير	-5.83527*	0.000 يوجد فرق دال إحصائياً
ماجستير	شهادة ثانوية	3.47948*	0.041 يوجد فرق دال إحصائياً
	معهد	4.45407*	0.003 يوجد فرق دال إحصائياً
	إجازة جامعية	5.62870*	0.000 يوجد فرق دال إحصائياً
	دبلوم التأهيل التربوي	5.83527*	0.000 يوجد فرق دال إحصائياً

يتبين من الجدول السابق أن الفروق لصالح المعلمين الحاصلين على شهادات الماجستير بالمقارنة مع المعلمين الحاصلين على الشهادات الثانوية والمعهد والإجازة الجامعية ودبلوم التأهيل التربوي. ويعتقد الباحث أن السبب في ذلك قد يعود إلى أن المعلمين الحاصلين على شهادات الماجستير أكثر قدرة على تحديد مدى ممارسة التلاميذ السلوكيات الاقتصادية الإيجابية من المعلمين الحاصلين على الشهادات الثانوية والمعهد والإجازة الجامعية ودبلوم التأهيل التربوي نتيجة أن إعدادهم التربوي والعلمي حول السلوك الإنساني للأفراد وسلوكيات الأطفال السلبية والإيجابية والتنشئة الاجتماعية وعمليات التعليم والتعلم وتأثيرها على السلوك الاقتصادي أفضل من بقية المعلمين، وأن الخبرات التربوية النفسية التي اكتسبها أكثر من بقية المعلمين.

3- النتائج المتعلقة بفرضية البحث الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة عن استبانة درجة ممارسة تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق السلوكيات الاقتصادية الإيجابية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

لتحديد ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين عن الاستبانة تعزى لمتغير سنوات الخبرة لجأ الباحث إلى استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، وبين الجدول (12) و(13) نتائج الاختبار:

الجدول رقم (12): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	الحجم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع المربعات
أقل من 5 سنوات	70	36.1000	3.13997	167.057
من 5 حتى 10 سنوات	130	34.5154	4.48466	6796.609
أكثر من 10 سنوات	100	35.9600	5.96441	6963.667

الجدول رقم (13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	القرار
2	83.529	3.650	0.727	لا توجد فروق دالة إحصائياً
297	22.884			
299				

يتبين من الجدولين السابقين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات المعلمين عن الاستبانة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ويمكن تفسير النتيجة السابقة بالآتي: التفاعل والاحتكاك بين المعلمين ذوي سنوات الخبرة القليلة والأعلى ومناقشتهم للقضايا الاقتصادية الدائرة في المدارس أدى إلى عدم وجود فروق بينهم تعزى لهذا المتغير، إضافة إلى تصوراتهم المتشابهة عن ممارسة تلاميذهم هذه السلوكات، واستخدامهم أدوات تقويم موحدة أسهم في تحقيق تجانس التقييمات بغض النظر عن سنوات الخبرة لدى المعلمين.

ونظراً لعدم وجود دراسات سابقة حول السلوكات الاقتصادية الإيجابية تناولت متغير سنوات الخبرة -في حدود علم الباحث- لم يقارن الباحث النتيجة بنتائج الدراسات السابقة.

4- النتائج المتعلقة بفرضية البحث الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة عن استبانة درجة ممارسة تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق السلوكات الاقتصادية الإيجابية تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

لتحديد ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات المعلمين عن الاستبانة تعزى لمتغير الصف الدراسي لجأ الباحث إلى استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، ويبين الجدول (14) و(15) نتائج الاختبار:

الجدول رقم (14): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي وفقاً لمتغير الصف الدراسي

مجموع المربعات		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الحجم	الصف الدراسي
417.307	بين المجموعات	3.00510	36.3000	50	معلمو الصف الأول
		3.78337	35.1800	50	معلمو الصف الثاني
6546.360	داخل المجموعات	4.65548	34.4000	50	معلمو الصف الثالث
		4.65548	34.4000	50	معلمو الصف الرابع
6963.667	المجموع	4.65548	34.4000	50	معلمو الصف الخامس
		6.72564	37.5200	50	معلمو الصف السادس

الجدول رقم (15): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

القرار	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية
لا توجد فروق دالة إحصائياً	0.748	3.748	83.461	5
			22.267	294
				299

يتبين من الجدولين السابقين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات المعلمين عن الاستبانة تعزى لمتغير الصف الدراسي، ويمكن تفسير النتيجة السابقة بالآتي: ارتباط المناهج المطورة للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ببعضها؛ نتيجة بنائها وفق مصفوفات المدى والتتابع، وتشابه البيانات الصفية والممارسات التعليمية الأمر الذي أدى إلى عدم وجود فروق بين المعلمين باختلاف الصفوف الدراسية التي يدرسونها.

ونظراً لعدم وجود دراسات سابقة حول السلوكيات الاقتصادية الإيجابية تناولت متغير الصف الدراسي في حدود علم الباحث- لم يقارن الباحث النتيجة بنتائج الدراسات السابقة.

14- مقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يقترح الباحث الآتي:

- 1- تصميم المركز الوطني لتطوير المناهج في الجمهورية العربية السورية مناهج التربية الاقتصادية لمرحلة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.
- 2- إدخال المركز الوطني لتطوير المناهج في الجمهورية العربية السورية التربية الاقتصادية في مناهج الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من خلال مدخل الوحدات ومدخل التكامل.
- 3- تصميم المركز الوطني لتصميم وتطوير المناهج التربوية بوزارة التربية في الجمهورية العربية السورية مناهج التربية المهنية لمرحلة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.
- 4- إدخال المركز الوطني لتصميم وتطوير المناهج التربوية بوزارة التربية في الجمهورية العربية السورية التربية المهنية في مناهج الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من خلال مدخل الوحدات ومدخل التكامل.
- 5- استخدام معلم الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق استراتيجيات تنمية السلوكيات الاقتصادية الإيجابية لدى تلاميذهم.
- 6- إجراء دراسات عن الموضوع تتناول المراحل التعليمية التالية للحلقة الأولى.

قائمة المراجع:

- بكدي، فاطمة. (2019). *الاقتصاد الأخضر من النظري إلى التطبيق*. دار الكتاب الأكاديمي، عمان.
- الجبالي، هند. (2022). دور برامج العمل مع الجماعات في تنمية الوعي بثقافة ترشيد الاستهلاك لطلاب المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*. 27(2)، 693 – 744.
- الجعفري، ممدوح؛ والجراوني، هالة. (2011). *المدخل الاقتصادي للثقافة الاستهلاكية للطفل*. ط1. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- الحازمي، خلود. (2006). *علاقة السلوك الادخاري للمراهقين ببعض المتغيرات الأسرية*. (رسالة ماجستير منشورة). كلية التربية للاقتصاد المنزلي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- حسن، شيماء. (2019). وحدة مقترحة في الثقافة المالية لتنمية المفاهيم الاقتصادية وتقدير القيمة الوظيفية لتعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة تربويات الرياضيات*. 22(6)، 34 – 84.
- الحمدان، جاسم. (2004). *الصندوق المالي المدرسي في المدارس الثانوية بدولة الكويت*. مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر. 26، 31 – 65.
- رجب، أماني. (2020). فاعلية برنامج قائم على متطلبات التربية المهنية لتنمية المهارات العملية والاتجاه نحو العمل اليدوي في الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية. *المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج*. 1(85)، 184 – 271.
- رضوان، مصطفى. (2023). *الاقتصاد السلوكي كمدخل جديد لعلاج السياسات الاقتصادية (دراسة تحليلية)*. مجلة *الدراسات القانونية والاقتصادية*. 9(3)، 573 – 610.
- رمضان، محمد. (2005). *مجالات تربية الطفل في الأسرة والمدرسة من منظور تكاملي*. ط1. عالم الكتب، القاهرة.
- الزناتي، منى؛ وعبد الميدي، آيات. (2022). أثر اختلاف نمطي الموشن غرافيك (المسطح – السبورة البيضاء) على تنمية مفاهيم وسلوكيات ترشيد الاستهلاك في ضوء التنمية المستدامة لذوي الإعاقة السمعية. *بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*. 26، 197 – 247.
- سارة، بن حليلة. (2023). *مهنة التلميذ في المدرسة الجزائرية – العمل المدرسي بين التعليمات والممارسات – (أطروحة دكتوراه منشورة)*. كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة.
- سيد أحمد، طه. (2024). برنامج مقترح قائم على مدخل التربية العالمية في تدريس التاريخ لتنمية الوعي ببعض المشكلات العالمية المعاصرة وبعض القيم الاقتصادية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة بحوث التعليم والابتكار*. 13(13)، 376 – 408.
- شريف، عروم. (2015). *محددات الادخار والاستثمار دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 1930 – 2013*. (رسالة ماجستير منشورة). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، ورقلة.
- شلبي، ريمان؛ جبران، سعيدة؛ وجبريل، أثير. (2020). الأنشطة اليدوية كمدخل لتهيئة طفل الروضة للتفكير بعقلية رياضي مستقبلي صغير. *مجلة كلية التربية لجامعة الأزهر*. 3(188)، 138 – 174.
- طالبة، إيمان؛ ومحمد عموش، علاء. (2022). فاعلية وحدة مطورة وفق مدخل التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات التصميم الهندسي والمهارات المهنية بمادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *المجلة التربوية بجامعة سوهاج*. 2(105)، 946 – 1014.
- عباس، رشا. (2015). *المناهج القائمة على التميز وتنمية القيم الاقتصادية ومهارات اتخاذ القرار والتحصيل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*. *مجلة تربويات الرياضيات*. 18(8)، 50 – 77.

- عباس، نهى. (2021). برنامج قائم على إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) لتنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك وبعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد*. 19(19)، 436 - 527.
- عبد الرحمن، أميرة. (2017). بناء القيم الاقتصادية لطفل الروضة وأثرها على اكتساب الطفل مفهوم الانتماء في ضوء التنمية المستدامة. ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر كلية رياض الأطفال بجامعة المنصورة: التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيير في الألفية الثالثة الواقع والتحديات. 915 - 933.
- عبد الرحيم، أمال. (2012). اتجاهات الطالبة الجامعية السعودية نحو ثقافة ترشيد الاستهلاك. *مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية*. 28(1)، 175 - 210.
- عبده، أسماء. (2020). واقع تحقيق التربية الاقتصادية لدى أطفال الروضة دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية. *مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة*. 112، 345 - 374.
- عبده، أشرف. (2018). سلوك الادخار وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. *مجلة العلوم التربوية في كلية التربية بقنا*. 37(1)، 222 - 232.
- عقوب، محمد. (2021). دوافع وأثار الاستهلاك التفاخري "رؤية سوسولوجية" دراسة تطبيقية على عينة من من الأسر بمدينة طبرق. *مجلة أبحاث*. 18، 416 - 443.
- علي، فاتن. (2021). فاعلية برنامج متعدد الأنشطة لتنمية بعض أبعاد التربية الاقتصادية للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر 2030. *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال بجامعة بورسعيد*. 18، 939 - 1018.
- العمرو، حسن؛ العاضيلة، راضي؛ والعلايا، أفنان. (2018). محددات الادخار العائلي في الأردن. *المجلة الأردنية للعلوم الاقتصادية*. 5(1)، 39 - 55.
- العيوطي، ريهام. (2013). تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية باستخدام الأنشطة المسرحية وعلاقتها بمظاهر السلوك التوافقي لدى طفل الروضة (4 - 6 سنوات). (أطروحة دكتوراه منشورة). كلية رياض الأطفال بجامعة بورسعيد، بورفؤاد.
- فاطمة، راشدي. (2014). استخدام أسلوب التحليل التمييزي في قياس مستوى الاستهلاك البنخي لدى الأسر الجزائرية دراسة سوسيو-اقتصادية لمجموعة أسر معلمين بمدينة غليزان. (رسالة ماجستير منشورة). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، مستغانم.
- فراج، شيرين. (2020). فعالية برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاوني لتنمية بعض المهارات المهنية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية الخفيفة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس ASEP*. 2(126)، 157 - 182.
- فراج، عبير. (2019). فاعلية برنامج دراما إبداعية في تنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة. *مجلة الطفولة*. 32(1)، 451 - 509.
- كاطع، زينب. (2018). أثر البرنامج القصصي في تنمية القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض. *حوليات آداب عين شمس*. 46، 209 - 271.
- متولي، صفاء. (2022). تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء متطلبات التربية المهنية لتنمية المهارات العملية والتحصيل لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة*. 121، 947 - 977.

- محمد، حنان؛ ومحمد حسن، أماني. (2024). فاعلية وحدة مقترحة في العلوم باستخدام استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلات على تنمية الوعي الاستهلاكي والتفكير المنطقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة العلوم التربوية بكلية التربية بـحماة*. 1(59)، 626 – 698.
- محمد، هديل؛ المالكي، معتز؛ وكاظم، حيدر. (2023). التوعية الادخارية والتثقيف المالي لدى عينة من الطلاب في المرحلة الثانوية والجامعية الذين تتراوح أعمارهم بين 15 – 25 من وجهة نظر اقتصاديين ومحاسبين (بحث تطبيقي في مديرية تربية البصرة). *المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. 2(3)، 665 – 681.
- المحمودي، محمد. (2019). *مناهج البحث العلمي*. ط3. دار الكتب، القاهرة.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2023). *التربية الدينية الإسلامية الصف الأول الأساسي*. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، دمشق.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2023). *التربية الدينية الإسلامية الصف الثاني الأساسي*. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، دمشق.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2023). *التربية الدينية الإسلامية الصف الثالث الأساسي*. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، دمشق.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2023). *التربية الدينية الإسلامية الصف الرابع الأساسي*. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، دمشق.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2023). *التربية الدينية الإسلامية الصف الخامس الأساسي*. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، دمشق.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2023). *التربية الدينية الإسلامية الصف السادس الأساسي*. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، دمشق.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2023). *التربية الدينية المسيحية الصف الأول الأساسي*. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، دمشق.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2023). *التربية الدينية المسيحية الصف الثاني الأساسي*. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، دمشق.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2023). *التربية الدينية المسيحية الصف الثالث الأساسي*. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، دمشق.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2023). *التربية الدينية المسيحية الصف الرابع الأساسي*. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، دمشق.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2023). *التربية الدينية المسيحية الصف الخامس الأساسي*. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، دمشق.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2023). *التربية الدينية المسيحية الصف السادس الأساسي*. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، دمشق.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2023). *التربية الزراعية الصف الرابع الأساسي*. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، دمشق.

- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2023). التربية الزراعية الصف الخامس الأساسي. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، دمشق.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2023). التربية الزراعية الصف السادس الأساسي. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، دمشق.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2023). التعلم الوجداني الاجتماعي الصف الأول الأساسي. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، دمشق.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2023). التعلم الوجداني الاجتماعي الصف الثاني الأساسي. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، دمشق.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2023). التعلم الوجداني الاجتماعي الصف الثالث الأساسي. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، دمشق.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2023). التعلم الوجداني الاجتماعي الصف الرابع الأساسي. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، دمشق.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2023). التعلم الوجداني الاجتماعي الصف الخامس الأساسي. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، دمشق.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2023). التعلم الوجداني الاجتماعي الصف السادس الأساسي. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، دمشق.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2023). التربية الفنية البصرية والجمالية الصف الأول الأساسي. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، دمشق.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2023). التربية الفنية البصرية والجمالية الصف الثاني الأساسي. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، دمشق.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2023). التربية الفنية البصرية والجمالية الصف الثالث الأساسي. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، دمشق.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2023). التربية الفنية البصرية والجمالية الصف الرابع الأساسي. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، دمشق.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2023). التربية الفنية البصرية والجمالية الصف الخامس الأساسي. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، دمشق.
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2023). التربية الفنية البصرية والجمالية الصف السادس الأساسي. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، دمشق.
- مزاهرة، أيمن؛ ونشويات، ليلي. (2004). مدخل إلى علم الاقتصاد المنزلي. ط1. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- مزيان، زينة. (2021). توعية فئة الشباب بأهمية الادخار. صندوق النقد العربي، أبو ظبي.
- مصطفى، بريشي. (2016). ترشيد الاستهلاك في الشريعة الإسلامية. مجلة الشهاب. 2(4)، 83 - 100.
- منظور، أحمد. (2002). ترشيد الاستهلاك الفردي في الاقتصاد الإسلامي. دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة.

- نصحي، شيري. (2023). برنامج تدريبي مقترح في العلوم قائم على مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية الاستهلاك المستدام ومهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس. 154 - 81، (47)1.
- هناء، قاسم الحمود. (2010). دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين (5 - 6) سنوات دراسة ميدانية في رياض الأطفال بمدينة دمشق. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية بجامعة دمشق، دمشق.
- واصف، سوزان؛ ونجم، أماني. (2014). برنامج مقترح في تنمية قيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة وأثره على سلوكه الاستهلاكي. مجلة بحوث التربية النوعية بجامعة المنصورة. 34، 80 - 102.
- وهيبة، ياليشاني؛ ومحمد، فرحي. (2016). دور الوعي الاستهلاكي في ترشيد سلوك المستهلك. مجلة دراسات العدد الاقتصادي. 71 - 90، (1)7.
- ويس، مولي؛ روبنسون، جيني؛ وإليوت، مايا. (2022). تطوير المعرفة والمهارات المالية لطلبة المدارس: تطوير وتوسيع نطاق التعليم المالي في المدارس في الأردن. مركز التعليم الشامل في بروكينغز، واشنطن. 2024/2/22. تم استرجاعه من:

https://www.brookings.edu/wp-content/uploads/2022/11/FEP_Report_AR-3.0.pdf

- Adams, D; and McElroy, S. (2018). The impact of teaching economic concepts at the elementary level: A review of current practices. *Journal of Economic Education*. 49(2), 125-139.
- Dundure, E; and Sloka, B. (2021). Financial literacy self-evaluation of young people in Latvia. *Engineering Economics*. 32(1), 1 - 12.
- Dunn, E; James, C; Hanson, M; and Aknin, L. (2010). On the Costs of Self-interested Economic Behavior How Does Stinginess Get Under the Skin?. *Journal of Health Psychology*. 15(4), 627 - 633.